

الرئيس المشاط يمنح أمريكا فرصة لتسليم القتلة قبل «رد غير مسبوق»

الخبير في الشؤون «الإسرائيلية» غسان محمد لـ **21** :
اليمن أسقط «المحيط النظيف» وفتح على العدو أبواب جهنم

حزب الله
ينسف أكبر قاعدة
رقابة صهيونية

16 صفحة

100 ريال

الأحد 7 كانون الثاني/يناير 2024
25 جمادى الآخرة 1445 هـ - العدد (1301)

21

يومية
مستقلة
سياسية
شاملة

الكيان أعور

رد أولي
على اغتيال
الماروري

ما «ضاعت الأيام»
سدى

رحيل العاشق الكبير أحمد الجابري

الرصيد تراكمي



800
رسالة

لكل الشبكات
المحلية

صلاحية الباقة
30 يوم



4G^{LTE}

معنا .. إتصالك أسهل

1000 ريال شاملة للضريبة

لمزيد من المعلومات ارسل (رسائل) إلى 123 مجاناً

سياسي أنصار الله يعزى الحشد الشعبي باستشاد مشعل السعيد



رصد

بعث المكتب السياسي لأنصار الله برقية عزاء ومباركة للحشد الشعبي في العراق ولحركة النجباء في استشهاد القيادي المجاهد الحاج مشتاق طالب السعيد ورفيقه بغارة للاحتلال الأمريكي في بغداد الخميس الماضي.

وأكد سياسي أنصار الله أن هذه الشهادة تؤكد عظيم ما يقوم به الحشد الشعبي بجميع مكوناته في مواجهة الاحتلال الأمريكي ودعمًا للمقاومة الفلسطينية الباسلة في قطاع غزة.

أثارت سخرية واسعة طارق عفاش يتملق «إسرائيل» بعملية وهمية

دور ما تسمى «شعبة الاستخبارات في المقاومة الوطنية» التي يقودها وكيل جهاز الأمن القومي سابقًا، العميل عمار عفاش، وأن «معلومات الشعبة قادت للإنجاز»، وكذا إبراز أن «خفر السواحل في مركز المخا (التابعة للعميل طارق) كثفت دورياتها البحرية والساحلية وتمكنت من الوصول إلى الهدف»، حسب زعم خبر «العملية».



تقرير:
مارش الحسام

بعملية وهمية بمثابة عربون ولاء لـ«إسرائيل»، دشن الشقيقان المرتزقان طارق وعمار عفاش انضمامهما بمعية مرتزقتهما الممولة من الإمارات في الساحل الغربي لليمن، رسميا إلى التحالف الأمريكي لحماية سفن الكيان الصهيوني في البحر الأحمر أو المتوجهة إلى موانئ الكيان.

وكان يفترض أن تفرد وسائل إعلام آل عفاش مساحات بارزة للاحتفاء بالتدشين، إلا أنها ذهبت إلى أبعد من ذلك والإعلان بحفاوة لافتة، عن إنجاز جديد للتدشين، والترويج لخبر يزعم تمكن شعبة استخبارات طارق وأخيه من ضبط أسلحة وذخائر مهربة لـ«الحوثيين» حسب وصفها، ولكن ما تم تأكيده هو انشقاق كتيبة تابعة للعميل طارق ووصولها إلى الحديدية بعنادها العسكري.

صور الاسلحة تثير السخرية

قبل الحديث عن دلالات ومغزى المفردات الواردة في سياق الخبر المزعوم، سنتوقف قليلا عند الصور المرفقة للخبر والتي أثارت سخرية واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي، بل إن صورة القاربين البدائيين وكذا شحنة الأسلحة الخفيفة المزعوم ضبطها على متنها تحولت إلى مثار تنذر لرواد منصات التواصل، معلقين: «الحوثيون باتوا يصنعون صواريخ وطائرات مسيرة باعتراف الأمريكيين ولا تحتاج إلى تهريب أسلحة خفيفة». مشيرين إلى «استحالة مرور

عربون ولاء لإسرائيل
في الخبر المزعوم تم إبراز وبشكل لافت ومتكرر «شعبة الاستخبارات» و«تكتيف الدوريات» في إشارة إلى جهوزية الشقيقين طارق وعمار في حماية سفن الكيان.

اتفقت تعليقات مراقبين للشأن اليمني في وصف العملية بأنها «عملية وهمية للاستهلاك الإعلامي والسياسي»، معتبرين أن هذا الإعلان بمثابة «عربون ولاء لأمريكا وإسرائيل ليس إلا».

طارق وعمار شقيقا إسرائيل

مراقبون اعتبروا أن الشقيقين طارق وعمار أرادا من وراء هذا الإعلان، تطمين أمريكا و«إسرائيل» بأنهما ماضيان في تنفيذ التزاماتهما للجانبين. وكان المرتزق طارق أجرى زيارة إلى جيبوتي وأخرى إلى الأردن للقاء قيادات أمريكية في إطار التنسيق لفتح جبهة في اليمن.

وقبل أسابيع أعلن طارق عن جهوزية قواته لحماية الملاحة «الإسرائيلية»، مستنكرا الهجمات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية ضد السفن «الإسرائيلية».

هذين الزورقين في ظل حظر الصيد على الصيادين اليمنيين على بعد ميلين من الشاطئ، وفي ظل استنفار عشرات البوارج والفرقاطات التابعة للقوات الدولية متعددة الجنسيات المتواجدة في شمال وجنوب البحر الأحمر تحت شعار حماية الملاحة الدولية والتصدي للتهديدات والهجمات الحوثية للسفن التجارية».

كما لفتوا إلى أن هجمات القوات البحرية اليمنية الأخيرة على السفن الصهيونية أو المتجهة إلى الكيان الصهيوني، «كانت على بعد أميال قليلة من المخا، المقر المركزي لقوات طارق والقوات المشتركة الممولة من الإمارات، وأظهرت فشل قوات طارق عفاش وخفر السواحل التابعة له في حماية السفن»، حسب تأكيد هيئات دولية متخصصة.

طبخ مصطلحات

بالعودة إلى الخبر المزعوم بدا لافتا دخول مصطلحات جديدة في قواميس مطابخ عفاش الإعلامية والتي باشرت في حشو العملية الوهمية بمفردات وعبارات وهمية تم إبرازها بشكل لافت في الطبخة التي فاحت رائحتها ورسائلها من مطابخ عفاش الإعلامية في سياق حديثها عن العملية الوهمية وتكريسها لإبراز

في ظل التهديد الأمريكي البريطاني باستهداف اليمن خيارات المواجهة مفتوحة أمام صنعاء وضفة على «واشنطن» و«لندن»

إعلام غربي: اليمنيون يزددهرون في الحرب ومعركتهم إلى جانب فلسطين مقدسة

عبدالسلام: محاولة إخضاعنا بالقوة لن تجدي نفعا

الأميركي بصياغة خطط للرد على الهجمات اليمنية في البحر الأحمر، وتشمل ضرب أهداف يمنية، وفقاً لأحد المسؤولين، وهو خيار سبق أن قدمه الجيش الأميركي. وفي الوقت نفسه، وفقاً للصحيفة، يحاول مسؤولو الاستخبارات التوصل إلى طرق لتوقع ودرء الهجمات المحتملة على الولايات المتحدة من قبل من وصفها بـ«القوات المدعومة من إيران في العراق وسورية»، كما أنهم يعملون على تحديد المكان الذي قد توجه فيه القوات اليمنية ضرباتها التالية. وذكرت الصحيفة أن الأمر الذي يثير القلق بشكل خاص هو احتمال التصعيد في البحر الأحمر.

وعلق مسؤول أميركي سابق في الخارجية الأميركية، حول إمكانية الهجوم الأميركي على اليمن.

وقال ديفيد شينكر، مساعد وزير الخارجية الأميركي الأسبق، إن الأمور لا تسير بشكل جيد، لافتاً إلى أن أميركا الآن ستكون ملعونة إن فعلت وملعونة إذا لم تفعل.

وأوضح شينكر، في مقابلة على قناة «الحرية»، أنها إذا ردت فهذا يمكن أن يصعد النزاع وإذا لم ترد فهذا سوف يعزز السلوك الحالي، واصفاً ذلك بأنه «حيرة معيارية» تواجهها الولايات المتحدة في البحر الأحمر.

وأضاف أن الموقف الدفاعي في البحر الأحمر لن يحقق شيئاً جيداً بل سيحقق الضرر وأضراراً أكثر خطورة في الملاحة الدولية كل يوم.

شبكة «سي إن إن» الأميركية، من جهتها، نقلت عن مسؤولين أميركيين أنهم «يعانون مع كيفية الرد على الهجمات المتصاعدة في البحر الأحمر، من دون إشارة حرب أوسع في الشرق الأوسط».

وقال مسؤول كبير في الإدارة الأميركية لـ«سي إن إن» إن «الولايات المتحدة لن تتردد في استخدام القوة المميتة مرة أخرى ضد اليمنيين دفاعاً عن النفس».

وعلاوة على ذلك، بحسب «سي إن إن» يعتقد البعض في واشنطن أن اليمنيين يزددهرون في الحرب ويريدون جر القوات الأميركية إلى اشتباك طويل الأمد. وأشار مسؤولون إلى أن «الحرب التي قادتها السعودية منذ سنوات ضد الحوثيين في اليمن لم تقض عليهم».



محمد عبدالسلام، أن شعبنا اليمني لا يهدد أي دولة لا تعتدي عليه وفي ذات الوقت لا يقبل من أحد أن يتعاطى معه بلغة التهديد.

وأوضح عبدالسلام في منشور على منصة (X) أن «ما يهدد المنطقة ودول حوض البحر الأحمر الوحشية الإسرائيلية والعسكرة الأميركية للبحر خدمة لإسرائيل». مشدداً «أن على أميركا وحلفائها أن يقلعوا عن عقلية الاستكبار وأن يدركوا أن محاولة الإخضاع بالقوة لن تجدي نفعا».

ولفت إلى أن «موقف اليمن محق ومسؤول بمساندته لغزة في مواجهة الدموية الصهيونية والمفترض أن تتوجه الضغوط نحوها لوقفها ورفع الحصار عن قطاع غزة».

خطط الرد عقيمة

في غضون ذلك أفادت صحيفة «بوليتيكو» الأميركية، أن مسؤولي إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن يضعون خططا للرد في حال توسعت الحرب في قطاع غزة إلى صراع إقليمي أوسع وطويل الأمد.

وتحدث أربعة مسؤولين مطلعين على الأمر لم يكشفوا هويتهم، بمن في ذلك مسؤول كبير في الإدارة الأميركية، عن المحادثات الداخلية بشأن السيناريوهات التي يمكن أن تجر الولايات المتحدة إلى حرب أخرى في الشرق الأوسط. وبحسب الصحيفة، يقوم الجيش

القوات البحرية ضد السفن الصهيونية، وتقويضها الكامل للقيادة الثورية والسياسية باتخاذ كافة الخيارات لردع أي اعتداء أميركي وبريطاني على اليمن والاستمرار في إغلاق البحر الأحمر في وجه الملاحة «الإسرائيلية»، حتى يتوقف العدوان على غزة والضفة والغربية.

وإلى جانب التفويض الشعبي، أكد مجلس النواب في جلسته، أمس بصنعاء، موقف اليمن برلماناً وحكومة وشعباً الرفض لما جاء في بيان التحالف الأميركي المكون من 12 دولة بقيادة الولايات المتحدة من مغالطات وافتراعات منافية للحقيقة حول ما يجري في البحر الأحمر.

وجدد المجلس حرص اليمن على أمن الملاحة في البحر الأحمر وخليج عدن ومضيق باب المندب باستثناء السفن المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة حتى يتم إنهاء العدوان على غزة وفتح المنافذ لدخول الغذاء والوقود والدواء إلى الشعب الفلسطيني.

كما جدد تأكيده على حق اليمن والقوات المسلحة اليمنية في حماية السيادة اليمنية وتأمين الملاحة في المياه الإقليمية والقيام بواجبها في الدفاع عن الشعب الفلسطيني والعمل على كسر الحصار المفروض على غزة، لافتاً إلى أن دول التحالف الأميركي تسعى لعسكرة البحر الأحمر وتهديد أمن الملاحة الدولية خدمة للكيان المجرم. وفي السياق أكد رئيس الوفد الوطني

عادل بشر

حالة من الارتباك تعيشها الإدارة الأميركية مع كيفية الرد على العمليات العسكرية اليمنية في البحرين الأحمر والعربي والتي تستهدف السفن المتجهة إلى كيان الاحتلال الصهيوني وتتصاعد يوماً بعد آخر، في ظل ضيق الخيارات المطروحة على طاولة «واشنطن» وحلفائها في ما يسمى تحالف «حارس الازدهار»، وسط إصرار يمني على الاستمرار في عملياته حتى يتوقف العدوان على الشعب الفلسطيني، ورفع الحصار عن قطاع غزة وإدخال ما يحتاجه القطاع من غذاء ودواء.

وفيما يشير الإعلام الغربي إلى أن الولايات المتحدة تعكف مع بعض الدول المشاركة في التحالف البحري، الذي تم إنشاؤه لحماية السفن الصهيونية، على دراسة الخيارات المتاحة للرد على اليمن، يؤكد مسؤولون أميركيون أن «الأمور لا تسير بشكل جيد» وأن «واشنطن» و«لندن» تواجهان معضلة في إيقاف العمليات اليمنية في البحر والمستهدف بها السفن المتجهة إلى الاحتلال الصهيوني.

وتيرة الارتباك الأميركي والبريطاني، الذي تحدثت عنه صحف غربية، ارتفعت مع معلومات تلقتها «واشنطن» و«لندن» معززة بالمعطيات الميدانية، وتؤكد استعداد «صنعاء» جيداً وأكثر من أي وقت سابق، لحرب استنزاف طويلة المدى قد تنتهي بكسر الهيمنة الأميركية والبريطانية في البحرين الأحمر والعربي والمنطقة برمتها، في حال أقدمت الدولتان وحلفهما البحري على تنفيذ تهديدها بتوجيه ضربات عسكرية لليمن. مشيرة إلى أنه «بالإضافة إلى الأسلحة النوعية التي تمتلكها القوات اليمنية وترجح كفتها في ميزان المواجهة البحرية مع أي قوة أخرى، تستند هذه القوات على تأييد شعبي كبير، يؤمن بأن المعركة إلى جانب الفلسطينيين مقدسة».

وشهدت العاصمة صنعاء ومختلف الميادين في 13 محافظة على خارطة السيادة اليمنية، أمس الأول، مسيرات مليونية، أدهشت العالم، بحسب توصيف محللين سياسيين وعسكريين، وأعلنت تلك المسيرات تأييدها لعمليات

الخوف، كل الخوف



مجاهد الصريمي

ومن لم يستبشر ويفرح بفضل الله ونعمته علينا كشعب يماني المتمثلة بالسيد القائد والمجاهدين في القوات المسلحة اللذين جعلنا محط أنظار كل المتطلعين لزمن الخلاص من أمريكا والكيان اللقيط! من منا لا يعيش الطمأنينة أنه على الحق وقد قربت المسافات بيننا وبين أرض المسرى، وأصبحنا نرى غزة تمتد حتى ميناء الصليف وباب المنذب! إن ذلك كله يحمل بين طياته البشرية لنا، ويقول لكل حر فينا: إن ثباتك وصبرك وصمودك وجهادك وكل شيء قدمته قبل الثورة وبعدها، وفي ظل تكالب الأحزاب وعدوانهم علينا: كان على طريق القدس، وعلامات موحية باقتراب زمن استعادة وتطهير وتحرير فلسطين كلها.

ولكن الخوف كل الخوف اليوم وغدا على كل ما قد تحقق أو سيتحقق ليس في أمريكا وكل قوى الاستكبار وفتاته العاهرة المدللة إسرائيل، وليس من المنافقين والخونة وضعاف النفوس والعملاء والمطبعين في الوطن والإقليم، وإنما من المعقدين والموتورين وضيق الأفق، وعديمي النظرة والخبرة والحلم والتجربة، والاستفادة من قضايا وسير الأمم والشعوب في الماضي والحاضر، إذا ما تصدروا المشهد، واستطاعوا ترميز أنفسهم، ليصبحوا في ما بعد هذه المرحلة بعيون الشعب أبطالا ملحميين، والمخوليين برسم وتحديد ملامح المستقبل ليمن 21 أيلول، والمعبرين عن كل ما تضمنه مشروع المسيرة والثورة، لماذا؟

لأنهم يسيرون على خطى الوهابية، بل لقد بدأوا من حيث انتهت هي كما يقول أحد الأحرار، ليس هذا فحسب، بل إنهم ومن واقع التدقيق في أقوالهم وأفعالهم المعلنه وغير المعلنه: يحولون المسيرة من مسيرة قرآنية تستوعب العالمين، إلى حركة محدودة جامدة منغلقة على ذاتها، تعيش القطيعة مع محيطها، وتحمل العداوة والبغضاء لكل ما له علاقة بالعلم والمعرفة والبناء والتجديد، وترى نفسها صاحبة الحق الحصري، وما عداها فهو باطل وشر ومحض كذب ودجل وافتراء على الله والناس.

ثمة أكثر من غصة نتفادي الحديث عنها هذه الأيام، وأكثر من جرح نحاول قدر الإمكان التصبر على الآلام والأوجاع الناتجة عن وجودها وكثرتها واتساعها، فلا نبدي إزاءها أدنى زفرة من أنين، ولا نظهر حيالها أي عبارة توحى بالشكوى أو طلب الغوث لمن وممن حولنا. وذلك نظرا لطبيعة المرحلة التي نعيشها، وعظمة المعركة التي صرنا جزءا منها، وقدسيتها القضية التي كان لنا وكافة أحرار العالم شرف التبني للدفاع عنها، وإعادتها إلى الواجهة كقضية كبرى لكل من لا يزال يمتلك ذرة من شرف أو دين أو خلق، بصرف النظر عن عقيدته أو وطنه أو عرقه أو جنسه أو مذهبه وطريقة تفكيره في الحياة، ولا فرق على الإطلاق بين من ينطلق من منطلق ديني، ومن ينطلق من منطلق حرية الاختيار والإرادة في دنياه، ففلسطين يد الله، ويد الإنسانية الكفيلتان بتحقيق وحدة البشرية، واستعادة كينونة الوجود الأدمي، وبناء وتعزيز وتوثيق الروابط والصلات بين كل ذي فطرة سليمة في كل أرجاء المعمورة.

والحقيقة: أن كل شيء يهون فداء للقدس وغزة وكل فلسطين، كما أن كل كارثة أو غصة أو فاجعة أو مأساة أو نكبة أو مصيبة يمكن احتمالها، مادامت منحصرة في الجانب الشخصي للفرد، بحيث لا يمكن لها أن تتحول إلى ظاهرة عامة يكتوي بنيرانها كل أبناء المجتمع، وتمتد السنة اللهب المنبثقة عنها إلى كل المنجزات التي صاغها رجال الرجال بدم الفداء والتضحية، وبنوها لبنة لبنة بمهجم وأرواحهم وجماعهم، وقد لمسنا فضلهم الكبير بانبلاج فجر الثورة، وتنفس اليمن لصبح الحرية والسيادة والاستقلال، ومن لم ير شمس الحادي والعشرين من أيلول وهي تختط بأشعتها أسماءهم، وتدون في كل سفح وتل وواد وجبل سيرهم العطرة، وتاريخهم الحي والخالد!

ومن لم يعتز بثورته وسيدها ورجال الرجال وأحرار البلد وقد طويونا صبرا وصمودا وتضحية وثباتا سنني العدوان والحصار التسع العجاف، وبتنا قاب قوسين أو أدنى من جني ثمار النصر في كل المجالات!

مضاف الخبر

الأحد 7

العدد

1301

كانون الثاني / يناير 2024

www.laamedia.net

04

مقتل قياديين بارزين للمرتزقة وإصابة 9 آخرين بانفجار في أبين



الأولى في لواء الانتقالي والمرتزق عمار الحوشبي قائد سرية.

كما تسبب الانفجار بإصابة 9 عناصر آخرين كانوا برفقة الحزبي والحوشبي، مشيرة إلى أن العبوة زرعا عناصر تابعون لتنظيم القاعدة التكفيرية، الذي ينشط في المنطقة حيث يعد وادي عويمران من أكثر المناطق الملتهبة بين أدوات الاحتلال.

وأكدت المصادر أنه تم نقل القتلى والجرحى إلى مستشفى لودر قبل أن يتم نقل عدد منهم إلى مشافي محافظة عدن في حالة خطيرة.

أبين

لقي قياديين من مرتزقة الاحتلال الإماراتي مصرعهما وأصيب 9 آخرون، أمس، بانفجار استهدفهم في محافظة أبين المحتلة.

وقالت مصادر عسكرية إن تفجيرا بعبوة ناسفة استهدف دورية تابعة لما يسمى اللواء السادس دعم وإسناد التابع للانتقالي الإمارات في مديرية مودية بمحافظة أبين.

وأضافت المصادر أن الانفجار أدى إلى مصرع المرتزق عارف الحزبي قائد الكتيبة

عبدالمجيد التركي

من أين؟

توارى الناس من حولي... ومات الشعر في خلدي لمن أشكو وهم أهلي... فما لي بعد من أحد عاش الجابري فقيرا، ومات فقيرا، رغم عروض تلقاها من أجل الخروج من اليمن أثناء الأزمة، لكنه فضل البقاء في صنعاء والموت فيها.

كيف يخرج من صنعاء ويغادرها إلى مكان دونها، وهو الذي يخاطبها قائلا:

”فديتك صنعاء يا موطني... بروحي، بأنقي دم مؤمن“

رحم الله الشاعر أحمد الجابري، فهو واحد ممن تفضر اليمن بإنجابهم، لأنهم سندها وذخيرتها في وقت شدتها، وواحد من أعلامها التي يهتدى بها إذا ما ادلهم ليل الخيانة والارتزاق.

قد كتبها الشاعر أحمد الجابري في العام 1986م، أي قبل الوحدة بأربع سنوات، وهذا ليس من باب التنبؤات، لكن لأن الجابري كان من القلائل المسكونين بالحلم الوجداني اليمني، وكان يتعامل مع الوحدة على أنها حاصلة، وهي القدر المقدر، ويتحدث عن الوحدة في القصيدة بصيغة الماضي كأنها قد تحققت بالفعل.

رحم الله الشاعر أحمد الجابري الذي رحل يوم أمس، بعد صراع طويل مع المرض. وأتذكر أنه قبل عدة أشهر كان في المستشفى وكتب أبياتا تحكي عن الخذلان الذي عاناه، والأصدقاء الذين جافوه في مرضه وتعذروا كثيرا في زيارته:

”أضاعوني وهم أهلي... بلا بيت ولا سند أعيش العمر مغتربا... وحيد الدرب في بلدي“

تاريخ



122 شهيدا
256 مصابا في يوم

غزة المقاومة تقتل 18 جنديا صهيونيا خلال 24 ساعة

قوات الاحتلال تسرق 150 جثة و25 مليون دولار من القطاع

تقرير

لحقوق الإنسان أن جيش الاحتلال ارتكب جرائم تعذيب ممنهجة بحق معتقلين فلسطينيين من قطاع غزة.

وأورد المركز شهادات فلسطينيين خطفهم قوات الاحتلال وأفرج عنهم بينت أن محقق "الشباباك" الصهيوني تعاملوا مع المعتقلين كـ "حيوانات".

وقال المركز إن معظم عمليات التعذيب القاسية تبدأ من لحظة اعتقال الأفراد من داخل منازلهم أو مراكز اللجوء، حيث يباشرون ضربهم بشكل عنيف وإجبارهم على التعري الكامل إلا من اللباس الداخلي السفلي، قبل إجبارهم على الجثو في الشارع على ركبهم لساعات، وسط شتائم وإهانات حادة بالكرامة.

سرقة 25 مليون دولار من منازل غزة
إلى ذلك قال المكتب الإعلامي الحكومي بغزة إن جنود الاحتلال سرقوا أموالا وذهباً ومصوغات من قطاع غزة بقيمة 25 مليون دولار.

وبين المكتب أن عمليات السرقة جاءت في أكثر من طريقة، منها على الحواجز، مثل حاجز شارع صلاح الدين، ومنها السطو على المنازل التي طلب الاحتلال من سكانها الخروج منها.

وأضاف المكتب أن جنود الاحتلال أخذوا لهذه الجريمة صوراً تذكارية ومقاطع فيديو نشرها بعضهم على حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، كما حدث في بيت لاهيا.

يذكر أن صحيفة "يديعوت أحرونوت" الصهيونية ذكرت أن قوات الاحتلال استولت على قرابة مليوني دولار من قطاع غزة خلال المعارك.

بدم بارد. وخاطبت القسام عائلات الأسرى قائلة: "كرسي قيادة الحكومة مهم لنتنياهو أكثر من أبنائكم".

غزة مسرح جريمة كبرى
من جانبه ذكر المكتب الإعلامي الحكومي بغزة أن العدو الصهيوني ارتكب منذ بدء عدوان الإبادة على قطاع غزة 1,903 مجازر مروعة بحق المدنيين راح ضحيتها ما يقارب 88 ألف شهيد ومصاب.

وحسب المكتب الإعلامي الحكومي بغزة فقد بلغ إجمالي عدد الشهداء والمفقودين تحت الركام جراء العدوان الصهيوني المستمر على غزة منذ 92 يوماً، إلى 29,722، منهم 10 آلاف طفل و7 آلاف امرأة.

أما عدد الجرحى والمصابين فقد ناهز الـ 58 ألفاً، معظمهم أطفال ونساء وشيوخ.

من جهتها أعلنت وزارة الصحة بغزة أن حصيلة قصف الاحتلال الوحشي على مدينة غزة ومناطق في رفح وخان يونس ومخيم المغازي خلال يوم أمس كان 12 مجزرة، ارتقى فيها 122 شهيداً، وأصيب 256 آخرون.

بدوره كشف المكتب الإعلامي الحكومي بغزة أن قوات الاحتلال قام بنهب وتدمير 1100 قبر، في حي التفاح شرق مدينة غزة.

وأوضح المكتب أن قوات الاحتلال سرق نحو 150 جثماناً من جثامين الشهداء التي دفنت هناك حديثاً، وأخذها لجهة مجهولة.

إلى ذلك أكد المرصد الأورومتوسطي

ضارية مع جنود الاحتلال الصهيوني بالأسلحة الرشاشة وقذائف الـ (RPG) بمنطقة معن شرق خان يونس.

وأعلنت سرايا القدس قصف مغتصبي "سدبروت" و"نير عام" والمغتصبات حول قطاع غزة برشقة صاروخية. كذلك تبنت سرايا القدس قصف التحشيدات العسكرية الصهيونية في منطقة المحطة وسط خان يونس بقذائف الهاون من العيار الثقيل.

على الجهة المقابلة تحدث الاحتلال عن مقتل أحد ضباطه وإصابة جندي بجروح خطيرة خلال المعارك مع المقاومة في قطاع غزة خلال الـ 24 ساعة الماضية.

مقطع لـ 4 أسرى صهيونية قتلهم الاحتلال

من جهة أخرى نشرت كتائب القسام مشاهد جديدة لجنود الاحتلال الذين قتلهم قوات الاحتلال في حي الشجاعية. وحمل المقطع رسالة صادمة لعائلات الأسرى الذين قتلهم الاحتلال دون هوادة. وظهر جنود الاحتلال قبل أن يقتلوا وهم يدعون نتنياهو إلى إيقاف "الحرب"، موضحين أنهم يريدون العودة أحياء إلى عائلاتهم بأسرع وقت. كما تحدث الأسرى أن مجاهدي القسام تعاملوا معهم بشكل جيد وحموهم من قصف طائرات الاحتلال.

وأوضح الأسرى أن قوات الاحتلال حاولت أكثر من مرة قتلهم وقصف البيوت التي كانوا فيها.

وبين مقطع القسام أن أسرى الاحتلال لو حوا يعلم أبيض هاتفين: "مخطوفين مخطوفين"، لكن قوات الاحتلال قتلهم

تواصل فصائل المقاومة الفلسطينية التصدي لقوات الاحتلال الصهيوني على أرض قطاع غزة وتكبتها خسائر فادحة بشكل يومي.

وفي أبرز العمليات المعلن عنها خلال الـ 24 ساعة الماضية، أعلنت كتائب القسام - الجناح العسكرية لحركة حماس، أن مجاهديها تمكنوا من الإطباق على قوة راجلة من قوات الاحتلال مكونة من 9 جنود تم حصارها والاشتباك معها في أحد الطرقات في منطقة بني سهيلا شرق خان يونس وأوقعوهم بين قتيل وجريح، وأضافت أن الطيران المروحي هرع لنقل القتلى والمصابين.

وفي خان يونس قالت القسام إن مجاهديها أجهزوا على قوة صهيونية راجلة مكونة من 8 جنود من نقطة صفر بعد إيقاعها في كمين محكم. كما قالت أيضاً إن مقاتليها أجهزوا على أحد جنود الاحتلال بعد وضع فوهة البندقية في ظهره وقتله خلال دخوله أحد المنازل في خان يونس.

وتبنت القسام تفجير عبوة مضادة للأفراد في قوة صهيونية كانت متحصنة داخل مبنى في منطقة خزاعة شرق مدينة خان يونس وأوقعتهم بين قتيل وجريح. إلى ذلك قالت القسام إنها فجرت دبابة ميركافا صهيونية بعبوة "شواظ" واستهدفت دبابة أخرى بقذيفة "الياسين 105"، في مخيم البريج وسط قطاع غزة. من جهتها، قالت سرايا القدس - الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، إن مقاتليها خاضوا اشتباكات



السفير محمد محمد السادة

صنعاء في مواجهة مباشرة مع الشعب والشعبان المحتارين الفلسطينيين

تدرك واشنطن أكثر من غيرها

ثبات موقف صنعاء المساند للقضية

الفلسطينية، وأنه موقف يتجاوز

الحسابات السياسية والعسكرية، فصنعاء

في إعلاناتها مساندة القضية العادلة للشعب

الفلسطيني، ووقف جرائم وحصار كيان

العدو الصهيوني على غزة، تنطلق من

الواجب الديني والالتزام الأخلاقي

والإنساني. كما أن تحركها يُعبر عن الإرادة

الشعبية الحرة، وحالة الإجماع الشعبية

اليمنية، التي وصفها سماحة قائد الثورة

السيد عبد الملك الحوثي بأنها فاقت

الإجماع على مواجهة العدوان على اليمن.

المحتلة.

أظهرت صنعاء قدرات سياسية من خلال دقة التوقيت في توظيف معطيات الوضع على مستوى الداخلي والقياس بعملية عسكرية وحصار بحري يستهدف كيان العدو الصهيوني، مع تأكيدات المستمرة للمجتمع الدولي أن الهدف من عملياتها العسكرية البحرية محصور فقط على الكيان ومسالحه، وأن تلك العمليات تنتهي بوقف العدوان والحصار على غزة، بالإضافة لطمأنة المجتمع الدولي بحرص صنعاء، والتزامها بسلامة وحرية الملاحة الدولية في مياه المنطقة، وأنها رغم ما تعرضت له على مدى 8 سنوات من عدوان وحصار بحري غير مشروع إلا أنها أظهرت قدرة عالية في ممارسة سياسة ضبط النفس.

في مواجهتها لموقف صنعاء دفاعاً عن كيان العدو الصهيوني، تدرجت واشنطن في موقفها بدءاً من حالة الإنكار والتقليل من شأن عمليات صنعاء العسكرية، ثم إعلان ما سمته «احتفاظها بحق الرد»، ومحاولة تأليب المجتمع الدولي ضد صنعاء بدعوى تهديدها للملاحة الدولية في البحر الأحمر، وصولاً إلى تشكيلها تحالفاً دولياً بحرياً، واعتدائها على القوات البحرية اليمنية. بالقدر الذي بدت فيه الولايات المتحدة معزولة دبلوماسياً وسياسياً على المستوى الدولي بسبب دعمها لجرائم الكيان الصهيوني، ورفضها للإجماع الدولي بوقف إطلاق النار في غزة، بدت أيضاً معزولة عسكرياً، حيث فشلت في توجيه رسالة ردة لصنعاء من خلال تشكيل تحالف دولي بحري لحماية مصالح الكيان الصهيوني، فقد قوبل هذا التحالف بالرفض من قبل دول كبرى كالصين وروسيا، ودول المنطقة، كما تباينت مواقف ومساهمات الدول المنضمة للتحالف الأمريكي ما بين المشاركة الرمزية بعدد من الضباط لدول كالبحرين وسيشل والدنمارك وأستراليا، ورفض دول العمل تحت قيادة الولايات المتحدة كإسبانيا

لذا، لا غرابة أن تنصدر صنعاء المواقف المساندة لفلسطين، ولو كلف الأمر خوض مواجهة عسكرية مباشرة مع الولايات المتحدة، الأمر الذي أكدته قائد الثورة، إدراكاً منه أن لا نصر إلا بمعركة تخوضها الأمة دفاعاً عن قضاياها العادلة، وتقدم في سبيلها التضحيات الجليلة، فقد قدمت صنعاء فلسفة في صمودها الأسطوري أمام العدوان، وكسرت قواتها المعادلات العسكرية في معركتها مع تحالف العدوان على اليمن الذي ضم أكثر من 15 دولة، وسخر كل الإمكانيات المادية والعسكرية والبشرية الهائلة والكافية لحسم المعركة والسيطرة على اليمن أرضاً وإنساناً، لكنه فشل، ولم يكن السبب في أن اليمن لديه إمكانيات مادية وعسكرية تفوق ما حشدوا له، بل كان في ما يمتلكه أبنائه من قيم ومبادئ دينية وانتماء أصيل للإسلام والعروبة ترفض الاستسلام والوصاية، وهم اليوم يعلنون في مسيراتهم المليونية تطلعهم لخوض المعركة مع التحالف الأمريكي - البريطاني - الصهيوني.

تجدر الإشارة هنا إلى أن موقف صنعاء المساند لفلسطين هو موقف تتضمنه مبادئ ثورة 21 أيلول/سبتمبر 2014، وسبق إعلانه من قبل السيد عبد الملك الحوثي، الذي أكد أن اليمن سيكون حاضراً في أي حرب تشن على فلسطين أو محور المقاومة، وبالتالي فهو موقف سابق لعملية «طوفان الأقصى»، ويُعد موقفاً متقدماً في إطار محور المقاومة، كما يُعبر عن خصوصيته كموقف لا يرتبط في جوهره بتلك التحليلات والادعاءات التي تحاول تجبيره أو إلصاقه بإيران وسياستها الخارجية تجاه المنطقة، مع احتفاظ إيران بحقها في التوظيف المشروع للنجاحات والمكاسب التي يحققها محور المقاومة، الأمر الذي ينطبق على بقية أطراف المحور.

يلاحظ على موقف صنعاء تجاه تطورات الوضع في غزة أنه جاء بشكل تصاعدي مدروس، حيث كان يعول على منح فرصة لتدخل المجتمع الدولي والأمم المتحدة من أجل إلزام كيان العدو الصهيوني بوقف جرائم الحرب والإبادة الجماعية التي يرتكبها بحق أبناء غزة، ووجوب امتثاله للقوانين الدولية؛ لكن عجز المجتمع الدولي وإصرار الولايات المتحدة على تقديم كافة أشكال الدعم لاسيما العسكري لكيان العدو الصهيوني من أجل استمراره في جرائمه، مع استخدامها المستمر لحق النقض في مجلس الأمن الدولي ضد كل مشاريع القرارات التي تدعو للوقف الفوري لإطلاق النار في غزة. هنا بدأ اليمن وبما ينسجم مع توجهاته المعلنة، ويتوافق مع الإجماع الدولي المطالب بوقف العدوان والحصار على غزة، في تنفيذ عدد من الخيارات العسكرية بشكل تصاعدي، من خلال شن عدد من العمليات العسكرية بالصواريخ الباليستية والطيران المسير، التي استهدفت كيان العدو الصهيوني، ثم الانتقال إلى مرحلة استهدافه اقتصادياً من خلال فرض حصار بحري بشكل تدريجي، من خلال تحريم مرور سفن الكيان في البحرين الأحمر والعربي، ثم الانتقال لمرحلة منع مرور السفن ذات الصلة بالكيان أو المتوجهة نحو الموانئ الفلسطينية

وفرنسا وإيطاليا، وبالتالي تكون الولايات المتحدة قد فشلت في خلق إجماع دولي مؤيد لدعواتها الزائفة بحماية الملاحة الدولية، إلى جانب فقدان تحالفها للشرعية الدولية.

إقدام الولايات المتحدة على استهداف 3 زوارق عسكرية يمنية وما نجم عنه من استشهاد 10 من أبطال القوات البحرية، يجعل صنعاء تحتفظ بحق الرد بمعزل عن عملياتها العسكرية البحرية التي تستهدف فرض حصار على كيان العدو الصهيوني، حيث أصبح الوجود العسكري للولايات المتحدة ومصالحها في المنطقة أهدافاً مشروعاً للقوات اليمنية التي تستهدف القوات الأمريكية بتكتيكات وأساليب جديدة، بالإضافة إلى ذلك فالتصعيد الأمريكي - البريطاني من شأنه توسيع دائرة المواجهة العسكرية المباشرة بين الولايات المتحدة وتحالفها البحري مع القوات اليمنية، الأمر الذي سيؤدي إلى وقف حركة الملاحة الدولية كلياً أو جزئياً في مضيق باب المندب، وبالتالي وقف إمدادات الطاقة العالمية عبر المضيق، مما يترتب عليه ارتفاع كبير في أسعار الطاقة والسلع وإحداث أزمة عالمية.

لا تزال العمليات العسكرية التي يشنها محور المقاومة على كيان العدو الصهيوني، والقواعد الأمريكية ضمن قواعد الاشتباك المحدود، غير أن التصعيد الأمريكي - الصهيوني المتمثل في العدوان على اليمن، واغتيال نائب رئيس المكتب السياسي لحماس الشهيد صالح العاروري في الضاحية الجنوبية للبنان، بالإضافة لاستهداف مقرات الحشد الشعبي في العراق، ومحاولة زعزعة أمن واستقرار إيران من خلال تفجير مدينة كرمان، من شأن ذلك الانتقال لمرحلة أكبر من المواجهة العسكرية التي قد تشعل المنطقة وتهدد الأمن والاستقرار الدولي.

ختاماً، لا شك أن عملية «طوفان الأقصى»، والحضور اليمني فيها كشف للعالم مزيداً من ملامح الوجه القبيح للولايات المتحدة وشعارات حقوق الإنسان، وازدواجية المعايير والتناقض في الموقف الأمريكي الداعي لعدم توسع الحرب وفي الوقت ذاته يقدم كل أشكال الدعم لكيان العدو الصهيوني، كما يمنع وقف إطلاق النار في غزة، ويتجه نحو عسكرة البحر الأحمر بما يهدد الملاحة الدولية، ويزعزع الأمن والاستقرار الدولي. الموقف المتقدم لصنعاء رسمياً وشعبياً لمساندة فلسطين أنعش آمال وإيمان الشعوب العربية والإسلامية وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني بحتمية الانتصار لقضيته، وكل القضايا العادلة للأمم، كما شكل دعماً سياسياً للمواقف والتحركات السياسية العربية والإسلامية على المستوى الدولي، وفي إطار الأمم المتحدة، وكان ملهماً لتطور بعض المواقف الدولية منها الموقف الماليزي الذي أعلن منع رسو سفن الكيان الصهيوني في الموانئ الماليزية.

وبالمحصلة، فإن تحرك صنعاء وما يفرزه من معطيات جديدة على مستوى المنطقة والعالم يُنبئ عن حضور اليمن كقوة إقليمية ناشئة، وجزء من معادلة الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي.



مطر الأشموري

السادات وعرفات بين «كامب ديفيد»!

بعد توقيع أول اتفاق «كامب ديفيد»، وهو أول تطبيع «علني» مع «إسرائيل»، فإن

أشهر ما قاله الرئيس المصري «السادات» أنه لا حرب بدون مصر. وربطاً بهذا القول

الساداتي ظل يُطرح أن حرب أكتوبر 1973 هي آخر الحروب مع «إسرائيل».

أي مستجد، ولهذا فالأنظمة يعينها أن تعي أن خيار ومحور المقاومة خيار واقعي لمواجهة هذا الإجراء «الإسرائيلي» المتصاعد وبقيادة أسوأ تطرف وأشنع إرهاب عرفه التاريخ.

ما دامت المقاومة ومحورها لا تستهدف الأنظمة العربية، وذلك واضح وأكد، فإن علينا جميعاً التعامل مع الأمر الواقع للأنظمة والأمر الواقع للمقاومة، وأن لا نقبل أن يتم جرننا لأي صراعات بينية أو داخلية، وذلك ممكن وبالإمكان السير فيه والتعايش على أساسه.

وكون خياره هو مع محور المقاومة فإني أطلب من كل الفصائل والتنظيمات فيه أن تؤكد واقعياً وعملياً هذا الخيار الواعي والواقعي لتفويت الفرصة على فاعليه ومستعمليه في هذا الدور. وأعتقد أن الأنظمة لو تعمقت في الواقع وفي قراءة المتغيرات ستجد أن هذا الخيار السلمي والتعايشي هو الأفضل والأمثل لها، فالأفضل كان أن لا يتم قتل «السادات» وليس تكريمه بعد عقود ثلاثة أو أكثر من وفاته.

«إسرائيل» قتلت ياسر عرفات بالسلم ولكن بأيد فلسطينية ليست حمساوية، وبالتالي تعلمت حماس من متراكم التجارب أن تواجه العدو الحقيقي لفلسطين وللعرب والمسلمين، فترفعت وارتفعت في الوزن والمقام.

السادات نال جائزة «نوبل» بشراكة «إسرائيلية» وكذلك عرفات؛ لكن الأول ضفي جسدياً وكرم بعد عقود من وفاته، فيما الثاني صفته «إسرائيل» كـ «إرهابي» حين رفض تنفيذ مطالبها ومآربها في آخر «كامب ديفيد» مع الرئيس الأمريكي كلينتون، ولنا الاعتبار من المقاربات والمقاربات!



الوصول إلى تفعيله واقعياً بمعزل عما حدث في غزة، وبالتالي فإن «كامب ديفيد» كانت الخطر الأشد والأخطر على الأمن القومي العربي، ولكن الأنظمة بقدر ما انغمست في الأمركة تسير في ولاء وموالاتة «إسرائيل» ولا يحتاج لعينية إلا بعد أن يكمل المشروع الأمريكي تطويع الشعوب للتطبيع.

مشروع التهجير إلى مصر والأردن معروف وعرض على خلف السادات في مصر (مبارك)، وبالتالي هو مشروع جاهز أميركياً و«إسرائيلياً»، والطبيعي أن تحاول أميركا و«إسرائيل» استعماله في



الأمريكي في تطورات المنطقة، فإن الأمن القومي العربي، الذي ربط ما ارتبط بتهديد «إسرائيل» منذ عهد جمال عبدالناصر، قد تم ربطه وتجييره على إيران حتى وصل الذروة خلال ما عُرف بـ «الربيع العربي».

ما كشفه فعل المقاومة الفلسطينية في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 ثم العدوان على غزة، هو حقيقة أن «إسرائيل» هي عدو العروبة والإسلام، وهي الخطر على الأمن القومي العربي، وقضية تهجير سكان غزة إلى مصر وسكان الضفة إلى الأردن هي بين المشاريع التي جاءت من رحم «كامب ديفيد» كمشروع تم

لعل طرح السادات جاء من خلفيته المعرفية بالأنظمة العربية ووجود تطبيع غير معلن لعدد من الأنظمة العربية مع «إسرائيل»، وذلك ما كشفته أو أكدته التطورات اللاحقة حتى الآن.

فهذا القول الساداتي قد يكون صحيحاً من ربط الحروب بالأنظمة العربية؛ ولكن كان يستحيل على السادات أو غيره تصور تطورات أوضاع المقاومة في لبنان كما «حزب الله»، والأكثر استحالة أن يفكر في غزة، التي ظلت لسنوات طويلة تحت السلطة المصرية حتى هزيمة 1967. كان يستحيل التفكير بأن الإخوان في مصر سيصلون إلى الحكم ربطاً بالمشروع الأمريكي، وهم الذين قتلوه (أي السادات) عام 1982، وحين وصلوا للحكم كرموه بوسام رفيع وقالوا إنهم سيلتقون به في «الجنة»، وذلك يعني أنهم بقتله أرسلوه إلى النار، وبعد أكثر من عقود ثلاثة أعادوا إرساله إلى «الجنة»، فهل ذلك من صكوك غفران الكنيسة المسيحية وبعد وفاته؟! إذن، السادات يعلم أن الإخوان الذين أرسلوه إلى «النار» قد كرموه وأعادوا تصديره إلى «الجنة»، فالمفترض أن يعلم أن غزة، وعلى رأسها «حماس»، استطاعت خوض حرب ضد «إسرائيل» بدون مصر وبدون الأنظمة العربية، بل وأنجزت غزة وفصائل المقاومة ما لم تستطعه مصر والأنظمة العربية بجيوشها؟! ومع ذلك فنحن فقط نذكر للاستيعاب ونحن من هذه الأنظمة عليها من نفسها، لأننا لا نفقد الأمل، وتظل السلامة والسلمية، وتبتعد عن الصراعات البينية، وبغض النظر عن آخرين يسرون أو قد يسرون في ذلك.

في مسألة أخرى ترتبط بالمشروع



الخبير في الشؤون الصهيونية غسان محمد في حوار مع **21** : جبهة البحر الأحمر اليمنية فتحت أبواب جهنم على الكيان الصهيوني

موقف اليمن المشرف أعاد القضية الفلسطينية إلى الواجهة العربية وأسقط مقولة الكيان بشأن «المحيط النظيف»

ما قام ويقوم به الشعب

اليمني لإسناد القضية

الفلسطينية أكبر من أي وصف

اليمن كسر كل المعادلات

وأصبح شريكاً رئيسياً وفاعلاً

في مواجهة المشروع الصهيوني

وتوجهاتهم السياسية، ولذلك يجيد قراءة تحليلاتهم بعمق. لهذه الأسباب، يعتبر اللقاء مع الأستاذ غسان محمد مهما جداً، لقراءة الساحة الداخلية في الكيان الصهيوني وتطوراتها، إثر عملية «طوفان الأقصى» وتداعياتها على المجتمع الصهيوني، وقادته وخارطته السياسية، وتأثيرها على مستقبل الكيان الصهيوني ككل.

أحمد رفعت يوسف

الأستاذ غسان محمد، هو أحد أهم الخبراء العرب في الشؤون الصهيونية، إن لم يكن أهمهم.. يجيد اللغة العبرية، وأمضى معظم حياته المهنية، في القسم العبري في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون في سورية، محرراً ورئيساً للقسم. متابع متمرس للساحة السياسية الصهيونية، وخبير في نشاطات أحزابها، وتحالفاتها وتشعباتها، ولذلك دائماً توقعاته وقراءاته للخارطة السياسية، في الكيان الصهيوني، تأتي دقيقة ومطابقة للواقع. متابع يومي للإعلام والصحافة العبرية، ويعرف المحللين الصهاينة بأسمائهم واتجاهاتهم

من المؤكد في ضوء التطورات الداخلية في الكيان الصهيوني، أن اليمين الصهيوني هو أكثر المتضررين والخاسر الأكبر بفعل ما يجري على الأرض، وهذا ما تؤكد استطلاعات الرأي التي تشير إلى تراجع حزب «الليكود» الذي يترأسه نتنياهو إلى أقل من 20 مقعداً في الكنيست، إضافة لتراجع أحزاب اليمين والحريديم (اليهود الشرقيين) إلى أدنى مستوى، واحتمال ألا يتجاوز بعضها نسبة الحسم في انتخابات مبكرة.

الأمر الواضح اليوم، هو أن عملية «طوفان الأقصى» كانت بمثابة زلزال سياسي داخل الكيان، وهو ما تؤكد الدعوات التي تطالب بإجراء انتخابات مبكرة، حتى في ظل استمرار الحرب، بهدف استبدال القيادة الحالية. أحد المحللين الصهاينة قال إن «الإخفاق العسكري والسياسي والأمني يجب أن يؤدي إلى تطهير رؤوس كبيرة، هي المسؤولة عن الوضع السيئ والنفق المسدود الذي وصلنا إليه». ومن وجهة نظر عدد من المحللين، لم يعد بالإمكان رهن مستقبل الكيان في أيدي نتنياهو واليمين المتطرف، الذي يدفع «إسرائيل» إلى الهاوية.. أكثر من ذلك فإن نتنياهو واليمين الصهيوني باتا يشكلان خطراً وجودياً على «إسرائيل» وفق صحيفة «معاريف» العبرية التي أكدت أن التخلص من نتنياهو واليمين المتطرف يجب أن يكون المهمة الأولى والأكثر إلحاحاً حتى قبل انتهاء الحرب.

الكيان بعد «طوفان الأقصى»، هي حالة التفكك التي يعيشها الكيان على كل المستويات، إضافة لحرب الاتهامات المتبادلة بين ما يسمى المستوى السياسي والعسكري، هذا إلى جانب الانقسام والشروخ الكبيرة على مستوى الشارع، وحالة عدم ثقة هذا الشارع بقيادته السياسية والعسكرية والأمنية.. بمعنى أن ما يسمى «الجمهور الصهيوني»، لا يصدق ما يقوله قادة الكيان، ويشكك بقدرتهم على ضمان أمن ومستقبل الكيان.. وهذا ما أشار إليه الجنرال احتياط يتسحاك بريك قائلاً: إن التصريحات التي تصدر عن المسؤولين الصهاينة، لا تحظى بثقة الشارع، وتفقر لأدنى معايير المصداقية، ومنفصلة عن الواقع، وهذا ما تؤكد الوقائع على الأرض، والتي تؤكد فشل الجيش الصهيوني بعد ثلاثة أشهر من الحرب على تقديم صورة انتصار صغيرة تعيد للصهاينة شعورهم بالأمن.



على مستقبل الكيان الصهيوني وبقائه على قيد الحياة. أحد المفكرين الصهاينة، دعا إلى مراجعة السياسات الصهيونية في المنطقة، في ضوء المستجدات السريعة والمفاجئة، قائلاً إن ما يجري يؤكد انهيار المشروع الصهيوني، ومعه مقولة «إسرائيل الكبرى» وانهيار مقولة الأمن، في ضوء سقوط مقولة الردع، وفشل الرهان على القوة العسكرية، لحسم الحروب في وقت قصير. باختصار، كل ما يقال داخل الكيان يحمل لهجة الإقرار بالفشل عسكرياً وسياسياً، وهذا يجب أن يشعل الضوء الأحمر لدى دوائر صنع القرار، والبحث عن البدائل والخيارات الممكنة للخروج من النفق المظلم بأقل الخسائر، رغم أن هذا يعتبر مهمة صعبة، في ظل انعدام الخيارات التي يمكن اعتمادها لتفادي خطر انهيار وتفكك الكيان الصهيوني وزواله بشكل نهائي.

فقدان الشعور بالامت

ما هو أكثر ما لفت نظرك في الكيان الصهيوني، إثر عملية «طوفان الأقصى»؟ من بين الظواهر، الأكثر لفتاً للنظر، في قراءة المشهد العام، داخل

الكيان الصهيوني.. لذلك كما يقول المحلل الصهيوني «إن الخيار الأفضل، هو الامتناع عن التصعيد مع اليمن، وترك الأمور للأمريكيين، رغم أنه لا يمكن توقع نجاحهم، في منع الخطر الذي تشكله جبهة البحر الأحمر». بعبارة مختصرة، العدو يقرأ ما يحصل على جبهة اليمن، بأنه تأكيد لاستراتيجية وحدة الساحات، في مواجهة كيان الاحتلال، وهو ما يسمى صهيونياً «سيناريو الرعب» الذي يعني توسع جبهة الحرب، وتدهور الوضع إلى حرب إقليمية شاملة، لن يكون بإمكان كيان الاحتلال الصهيوني تحمل أعبائها، والتداعيات التي ستتمخض عنها في المستقبل.

بداية انهيار المشروع الصهيوني

ماذا تقول النخب السياسية والعسكرية الصهيونية، عن مستقبل الكيان الصهيوني، بعد هذه التطورات الكبيرة منذ عملية «طوفان الأقصى»؟ عملية «طوفان الأقصى»، والتطورات التي أسفرت عنها، أيقظت مخاوف النخب السياسية والفكرية الصهيونية، التي باتت تخشى بالفعل

سيناريو الربيع كيف تعامل الإعلام العبري مع الإجراءات اليمينية في البحر الأحمر؟ التطورات التي تشهدها منطقة البحر الأحمر، زادت من مستوى القلق داخل الكيان الصهيوني، لدرجة أن كبار المحللين والخبراء العسكريين، يحذرون من مغبة التورط في حرب على جبهة تبعد حوالي 2000 كيلومتر عن ميناء أم الرشراش «إيلات»، الذي يعتبر عصب التجارة البحرية، من وإلى الكيان الصهيوني. معظم التحليلات، ترى أن جبهة اليمن، التي توصف بأنها تقع ضمن الدائرة الثالثة للجبهات، التي تهدد الكيان، باتت تشكل تهديداً وجودياً على الكيان، وليس فقط جبهة إسناد ودعم للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

أحد المحللين الصهاينة تساءل عما إذا كانت أبواب جهنم فتحت على «إسرائيل» من جبهة البحر الأحمر، وقال: «إن الخيارات الموجودة أمام تل أبيب، تبدو معدومة تماماً، في ما يتعلق بالتعامل مع هذه الجبهة». مضيفاً أن أي خطوة عسكرية صهيونية، ضد اليمن، ستكون لها عواقب وخيمة على

«أوهن من بيت المنكوب»

برأيك، هل وصل المجتمع الصهيوني إلى حالة «الياسن وفقدان الأمل»، التي عمل قادة الكيان الصهيوني، منذ تأسيسه إلى اليوم، لعدم الوصول إليها؟

تفكك داخلي

برأيك من سيكون المتضرر الأكبر من النخب الصهيونية بفعل تداعيات الأحداث في فلسطين المحتلة؟

زلزال سياسي

كيف ستغير عملية «طوفان الأقصى» من التركيبة السياسية في الكيان الصهيوني؟



الإعلام العربي يقر بالفشل
عسكريا وسياسيا
وانعدام خيارات
تفادي خطر تفكك
الكيان وزواله

آلاف الكيلومترات.. أضف إلى ذلك، أن التضامن الذي أعلنه الشعب اليمني مع الفلسطينيين، والذي ترجمه على الأرض بإطلاق الصواريخ والطائرات المسيرة على الكيان الصهيوني ومهاجمة السفن الصهيونية كسر كل المعادلات، وفرض وقائع جديدة على الأرض لا يمكن تجاهلها... فاليمين أصبح وفق القراءة الصهيونية، شريكا مباشرا، ليس فقط في الحرب، بل في مواجهة المشروع الصهيوني، الأمر الذي سيجبر قادة الكيان، على إعادة دراسة حساباتهم، مع الأخذ بعين الاعتبار، أن موقف الشعب اليمني سيكون عاملا مهما في تحريك الشارع العربي، بما يؤدي إلى حدوث تغيير شامل في الموقف العربي، على المستوى الرسمي، من الحرب الصهيونية على الشعب الفلسطيني.. أضف إلى ذلك، أن عملية التطبيع قد تتوقف إلى غير رجعة، وهذا كله بفضل موقف اليمن والشعب اليمني.. ولا يقل أهمية حقيقة أن اليمن أسقط مقولة «المحيط النظيف» التي كان الكيان يعمل على تحقيقها، والمقصود هو خلق محيط آمن لا يشكل خطرا أو تهديدا للكيان الصهيوني.

كما أن هذا الموقف أعاد وضع القضية الفلسطينية على رأس جدول الأعمال العربي، في وقت اعتقد فيه قادة الكيان أنها أصبحت هامشية، ولم تعد موضع اهتمام الرأي العام العربي.. وهذا كله بفضل الموقف المشرف لليمن، قيادة وجيشا وشعبا.



اليمني، وما يقوم به أكبر من أي وصف.. يكفي أن نقرأ ردود الفعل داخل الكيان الصهيوني على موقف اليمن، من الحرب الصهيونية على غزة.. أحد المحللين الصهاينة قال «إن جبهة اليمن في المواجهة الحالية تحولت إلى عمق استراتيجي للجبهة الفلسطينية»، وهي جبهة ردة جديدة في مواجهة الكيان الصهيوني، تضاف إلى جبهة جنوب لبنان وجبهة الجولان والعراق، فضلا عن جبهة غزة والضفة الغربية.. وهذا يعني أن «إسرائيل» باتت مطوقة بجدار مقاوم يمتد على

معظم التحليلات
الصهيونية ترى أن
جبهة اليمن تمثل
تهديدا وجوديا
للكيان وليست
إسنادا للمقاومة
الفلسطينية فقط

الصهيوني انهيار ولم يعد له وجود على أرض الواقع.

اليمن عمق استراتيجي للجبهة
الفلسطينية

أنت كخبير في الشؤون الصهيونية، ماذا تقول للشعب اليمني، بعد التأثير الكبير الذي أحدثه الموقف اليمني في داخل الكيان الصهيوني، وعلى الصراع العربي الصهيوني بشكل عام؟ لا يمكن لأي كلام، أن يفني الشعب اليمني حقه.. ما قام به الشعب

المسألة هنا ليست مسألة تكهن أو تحليل أو استنتاج، الحقيقة هي أن الجمهور الصهيوني فقد إحساسه بالأمن، كما يقول أحد المحللين الصهاينة، الذي يؤكد أن عدم الشعور بالأمن من قبل القسم الأكبر من الصهاينة، خلق مشكلة ذات أبعاد استراتيجية على المدى البعيد، خصوصا وأن استعادة الأمن، على المستوى الشخصي، مسألة بعيدة المنال في ضوء تراكم الفشل والإخفاقات على جميع المستويات. أحد المحللين الصهاينة قال «إن فقدان الأمن، سيشتجع مئات الآلاف، إن لم يكن ملايين الصهاينة على الهجرة»، وهذه ستكون واحدة من بين أخطر الأزمات التي ستواجهها أي حكومة صهيونية جديدة.

المشكلة بالنسبة للعديد من المحللين، هي أن نظرية الأمن التي صاغها بن غوريون انهيارت بصورة نهائية، كما انهيارت معها مقولة «الردع والقوة» و«الجيش الذي لا يقهر»، والنتيجة هي أن الصهيوني العادي بات يتلمس الخطر الوجودي والإحساس بالقلق والخوف من المستقبل.

كما أدى هذا كله إلى زعزعة ثقة الصهاينة في احتمال بقاء كيانهم.. هنا يمكن أن نشير إلى ما قاله أحد المحللين الصهاينة «يبدو أن ما قاله السيد حسن نصر الله، بأن إسرائيل أو هن من بيت العنكبوت، أصبح حقيقة على أرض الواقع».

كذبة كبيرة ورهان خاسر

كيف ستؤثر الأحداث، منذ عملية «طوفان الأقصى»، وحتى اليوم،

على المجتمع الصهيوني؟

واضح أن تداعيات «طوفان الأقصى» جاءت سريعة جدا على الداخل الصهيوني، فقراءة متأنية للمشهد السياسي والاجتماعي، توضح حالة الانقسام والتفكك والانهيار على جميع الصعد.

الوضع يتجه نحو الأسوأ، في ظل اتساع الفجوات، والعديد من المحللين يحذرون من وصول الأوضاع إلى الأسوأ، وبعضهم يقول صراحة إن الصهاينة يدركون اليوم أن مقولة «توحد الإسرائيليين» في مواجهة الأزمات كانت كذبة كبيرة، ورهانا خاسرا سقط أمام الاختبار.. في المحصلة، ما كان يوصف بحصانة ومناعة المجتمع

«طوفان الأقصى»

أحدثت زلزلا سياسيا داخل الكيان
وأيقظت مخاوف النخب الصهيونية على
مستقبله وبقائه على قيد الحياة



سفيان تايه

2008، تولى منصب رئيس قسم الفيزياء حتى 2011، كما عُين رئيساً للجامعة الإسلامية في آب/ أغسطس 2023. صنّف ضمن أفضل 2% من الباحثين حول العالم بناءً على دراسة أجرتها دار النشر العالمية (Elsevier)، وجامعة (Stanford) في الولايات المتحدة. حصل على جائزة البنك الإسلامي الفلسطيني للبحث العلمي عامي 2019 و2020. وعُين مطلع 2023، حاملاً لكرسي اليونسكو لعلوم الفيزياء والفيزياء الملكية وعلوم الفضاء في فلسطين. حصل على جائزة عبد الحميد شومان للعلماء العرب الشباب. وفاز بجائزة الجامعة الإسلامية للبحث العلمي عام 2021. استشهد وعائلته بغارة صهيونية استهدفت منطقة الفالوجا في 2/ 12/ 2023. نعتته وزارتا التعليم العالي والبحث العلمي، وأشارت وزارة الثقافة الفلسطينية إلى إسهاماته الكبيرة ومسيرته الحافلة في مجال البحث العلمي.

"أدركت منذ اللحظات الأولى أن مهمة الجامعة ليست التدريس وتخريج الأجيال، وإنما البحث العلمي وخدمة المجتمع ثم التدريس، والمهمة الأساسية هي البحث العلمي". ولد سفيان عبد الرحمن تايه عام 1971، في مخيم جباليا، ودرس في مدارس "الأونروا". التحق بالجامعة الإسلامية بغزة عام 1994 وتخصص في الفيزياء، وعمل معيدا، ثم مدرسا لما بعد الماجستير، فاستاذا مساعدا. اعتقلته سلطات الاحتلال عند معبر رفح عام 2005 أثناء توجهه إلى مصر لاستكمال إجراءات رسالته للدكتوراه بجامعة عين شمس. حصل على الدكتوراه عام 2007، وحصل على درجة الأستاذية في الفيزياء والرياضيات التطبيقية، وكان أحد الباحثين الرواد في هذين المجالين. انضم عام 2007، إلى فريق بحثي بالجامعة الإسلامية، ويعزو الفضل الأول في مسيرته العلمية لهذا الفريق. عام



قلب المحور

الأحد 7
كانون الثاني/ يناير 2024
العدد 1301

11

في رد أولي على اغتيال العاروري وب 62 صاروخاً

حزب الله يقصف «ميرون» أكبر قاعدة رقابة للكيان



قاعدة "ميرون" مركزاً للإدارة والمراقبة والتحكّم الجوي الوحيد في شمالي الكيان الغاصب ولا بديل رئيسياً عنها، وهي واحدة من قاعدتين أساسيتين في كامل الكيان الغاصب وهما: "ميرون" شمالاً، والثانية "متسبيه رامون" جنوباً. ولفتت إلى أنّ هذه القاعدة تعنى بتنظيم وتنسيق وإدارة كامل العمليات الجوية باتجاه سورية ولبنان وتركيا وقبرص والقسم الشمالي من الحوض الشرقي للبحر الأبيض المتوسط. كما وتُشكّل هذه القاعدة مركزاً رئيسياً لعمليات التشويش الإلكتروني على الاتجاهات المذكورة، ويعمل في هذه القاعدة عدد كبير من نخبة الضباط والجنود الصهاينة.

وأوضحت المقاومة أنّ قاعدة "ميرون" الجرمق في شمالي فلسطين المحتلة، وهي للمراقبة الجوية "تقع على قمة جبل أعلى قمة جبل في فلسطين المحتلة، وتعتبر

أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله في بيان استهداف قاعدة "ميرون" الصهيونية بـ62 صاروخاً في إطار الرد الأولي على جريمة اغتيال القائد في كتائب القسام الشهيد صالح العاروري وإخوانه في الضاحية الجنوبية لبيروت. وفي التفاصيل، ذكر البيان أنّ المقاومة الإسلامية استهدفت قاعدة "ميرون" للمراقبة الجوية بـ62 صاروخاً من أنواع متعدّدة، وأنها أوقعت إصابات مباشرة ومؤكّدة في القاعدة.

المقاومة الإسلامية تدك قواعد الاحتلال الأمريكي في العراق وسورية



المسير قاعدة حرير المحتلة في أربيل شمال العراق. كما أعلنت المقاومة مهاجمة المجهدين بالطائرات المسيّرة، قاعدتين للاحتلال الأمريكي، هما قاعدة التنف وقاعدة الشدادي في العمق السوري. وأوضحت أنّ عملياتها تأتي رداً على مجازر الكيان الصهيوني بحق أهلنا في غزة، مؤكّدة استمرارها في دك معاقل العدو.

أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق، أمس، استهداف قواعد للاحتلال الأمريكي في العراق وسورية. وأوضحت المقاومة في بيان لها أنها استهدفت، بالطيران

رئيسي: الكيان الصهيوني سيزول قريباً

وأضاف أن الإمام الراحل أثار منذ أكثر من أربعة عقود قضية نصرة فلسطين وضرورة تحرير القدس الشريف والغدة السرطانية المتمثلة بالكيان الصهيوني. وتابع أن إصرار الشعب الإيراني على حق فلسطين بعد أربعة عقود أصبح واضحاً للعالم أجمع، والحق مع شعب إيران وقائده الحكيم، مؤكداً أن الكيان الصهيوني المزيف المدعوم من الاستكبار العالمي سيزول بالتأكيد. وفي سياق آخر، أكد رئيسي أن "الجمهورية الإسلامية الإيرانية اليوم متقدمة ولديها التكنولوجيا، وقد أصبح وصول البلاد إلى العديد من التقنيات ممكناً بفضل جهود الشباب، وهذا التقدم لن يتوقف بالاعتقالات".

أكد الرئيس الإيراني، السيد إبراهيم رئيسي، أن الكيان الصهيوني سيزول بالتأكيد قريباً رغم دعم دول الاستكبار العالمي له. وقال رئيسي، في كلمة أمام أهالي زنجان أمس، إن "حضوركم له معنى خاص، فهو إعلان كراهية للكيان الصهيوني وداعميه، وتعزية لأهالي كرمان ودعم لسكان غزة".





هيبة الصوت وقوة الموقف

عبدالفتاح حيدرة

لتنطلق للتححرر والاستقلال، ولا يمكن الاكتفاء بواحدة منهما. القيادة الثورية بلا جماهير صوت بلا قوة، والجماهير بلا قيادة ثورية اندفاع أھوج بلا عقل.

إن قيادة وجماهير ثورة 21 أيلول/ سبتمبر ممثلة بمنهج ونهج المسيرة القرآنية كان لا بد لها من التخلص من أدوات التبعية والارتهان من التكفيريين وحكم السفارات الأجنبية والإخوان وعلي محسن وصالح، ليثبتوا أنهم أصحاب توجه التحرر والاستقلال، حتى لو لم يتمكنوا من التخلص من الأحزاب التي كانت تدار بواسطة الأدوات المرتهنة، فكل أداة منهم اليوم هو لاعب أساسي في الثورة المضادة التي تقف اليوم إلى جانب "إسرائيل" ضد غزة وأبناء فلسطين، وهي التي استجلبت كل زناة العالم للحرب على اليمن وحصاره، وأي فذلقة سياسية اليوم لاستبدال أي أداة منهم بالأخرى، ليست سوى استبدال الرمضاء بالنار، أو الطاعون بالكوليرا، أو الخائن بالعميل، ولا فكاك من مشاريع الأحزاب لإعادة إنتاج أدوات التبعية والارتهان تلك، إلا بالاعتماد على الوعي الذي يخرج أسبوعياً المناصرة المقاومة في غزة بفلسفة هدى الله وحكمة التاريخ، والاستناد على إرادة الجماهير الواعية المنتصرة لمصالح قضاياها العادلة.

العالمي والصهيونية العالمية فكرياً وقيماً وسياسياً، وقبل ذلك اقتصادياً، ومساعدة عدو الشعب وأعداء الأمة على احتلال وغزو أراضيهم ونهب ثرواتهم، والعمل على توظيف الطبقة الرأسمالية المتصهينة بكل شرائحها في مناصب مؤسسات الدولة لخلخلتها وتدميرها بالفساد والإفساد، وإذلال وتجويع أبناء الشعب العامل والمستضعف.

التوجه الأول، وهو توجه التحرر والاستقلال، يمثل مشروع المسيرة القرآنية عملياً بأفكاره وقيمه ومواقفه العظيمة التي أعادت اليمن إلى مصافها التاريخي القوي والمهاب والعادل. والتوجه الثاني وهو توجه التبعية والارتهان يمثل مشروع العملاء والخونة والمرترقة وكل من كان قبلهم ابتداءً من قادة مؤتمر حرض عام 1969، وصولاً إلى منظومة الفار هادي وخونة وعملاء العار بقيادة العليمي وطارق وعيدروس والعرادة ومن في لفهم، ودفاعك أو هجومك على أي توجه هو دفاع أو هجوم على ما تمثله مشاريعهم وتوجهاتهم، ومشروعك وتوجهاتك أنت. وهنا تأتي أهمية الطليعة الثورية (القيادة) في أي مجتمع، التي لا تقوم بكل الأدوار التحررية وحدها، فوظيفة الطليعة الثورية هي أن تقود الجماهير، بعد توعيتها وتحريضها وتنظيمها،

نحن نختلف على كل شيء، لأننا لا نملك ما نحتكم إليه أو من يتبنى عملية تنظيم وتوجيه تحركنا ونشاطنا وعلماً. لكن بالأول والأخير هناك شيء اسمه المصالح العليا للوطن وللامة، تتحدد في الموقف من مقاومة العدو الصهيوني، الموقف المقاوم للوجود الصهيوني على الأراضي العربية والإسلامية، وحماية الحقوق التاريخية لوحدة الجغرافيا والأرض اليمنية، وحماية وحدة الصف الوطني بين جميع أفراد الشعب اليمني، بغض النظر عن انتماءاتهم المناطقية والاجتماعية والطبقية والمذهبية والجهوية، ومن يرع هذه المصالح ويدافع عنها فقد أدى أمانته الدينية والوطنية، ومن أهملها عامداً أو غير عامد فقد خان الله والوطن والأمة.

طبعاً، هناك توجهان متناقضان اليوم لا ثالث لهما، ولا يمكن أن يجمع بينهما إلا ضمير منافع وعميل خائن وعقل جاهل ومنطق فاسد. التوجه الأول هو توجه التحرر والاستقلال، بكل ما يمكن أن تحمله الكلمتان من معانٍ، وعلى كل الأصعدة، وإعادة بناء وعي المجتمعات والشعوب وعمل مؤسسات الدولة لتحقيق العدالة الاجتماعية بكل أشكالها وأساليبها وأدواتها.

أما التوجه الثاني فهو توجه التبعية والارتهان لأنظمة الاستبداد

فضول
تعزي



عروبة

(3-2)

ما أشبه الليلة بالبارحة!
فالحكام العرب عملاء هذا العدو القديم الأجد: واشنطن.

الحاكمون وواشنطن حكومتهم
واللامعون وما شعوا ولا غربوا

القاتلون نبوغ الشعب ترصية
للمعتدين، وما أجدتهم القرب

لهم سموح "المثني" ظاهراً، ولهم
هوى إلى "بابك الخرمي" ينتسب

ويلوذ البردوني بالماضي، بأبي
تمام، يشكو فجيعة الأمة بحكامها:
ماذا ترى يا "أبا تمام"؟ هل كذبت
أحسابنا؟ أم تناسى عرقه الذهب؟

عروبة اليوم أخرى، لا ينم على
وجودها اسم ولا لون ولا لقب

تسعون ألفاً لـ "عمورية" اتقدوا
وللمنجم قالوا: إننا الشهب

قيل: انتظار قطاف الكرم؛ ما انتظروا
نضح العناقيد؛ لكن قبلها التهبوا
واليوم تسعون مليوناً وما بلغوا
نضجا، وقد عصر الزيتون والعنب

إذا كان الشعر يصور الواقع تصويراً
فنياً يستحق الأبدية والخلود، فإن "أبو
تمام وعروبة اليوم" ملحمة أسطورية
لم تقف في سماء "سامراء" وحسب،
وإنما ذاع أريجها في آفاق العروبة حتى
اليوم، كان الشاعر اليمني كزميله
أحمد شوقي المصري يحن إلى الماضي
المجيد في قصيدته التي عارض بها ابن
زيدون صاحب "ولادة" أميرة المؤمنين
في "إشبيلية"، ليستقر شوقي في ذاكرة
الأمة، يخاطب طائراً يغني على شجرة:

يا نائح الطلح، أشباه عوادينا
ناسي لماضيك أم ناسي لماضينا؟

غير أن البردوني يرى الأمة العربية
كطائر الفينيقي، يخرج حياً من بين
الرماد:

سحاب الغزو تشوينا وتحجبنا
يوماً ستحبل من إرعادنا السحب

ألا ترى يا "أبا تمام" بارقنا؟
"إن السماء ترجى حين تحتجب!"



المعادلة اليمنية مستمرة

رشيد الحداد

فعلى تلك الدول التي جاء ذكرها في البيان أن تحترم القانون الإنساني الخاص بحماية حقوق الإنسان إذا كانت بدون مشاعر إنسانية، كالقادة العرب مثلاً، وأن تتجه للضغط على الكيان لوقف الحرب والحصار على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، لكي توقف كافة أشكال التوتر في البحر الأحمر ومضييق باب المنذب، لاسيما وهذه الجبهة القومية والوطنية جبهة إسناد وضغط على الكيان لوقف الحرب على قطاع غزة. دون ذلك ستبقى المعادلة اليمنية مستمرة ومن الصعوبة، إن لم يكن من المستحيل، تفكيكها بالترهيب والتلويح بالقوة أو بالضغط.

بشأن العمليات التي تنفذها القوات البحرية اليمنية في البحر الأحمر ضد سفن الكيان الصهيوني النازي، الذي قتل حتى الآن أكثر من 22 ألف مدني فلسطيني مستخدماً مختلف أنواع الأسلحة الأمريكية والبريطانية والفرنسية والألمانية، لا يساوي قيمة الحبر الذي كتب به، لأنه صدر في الاتجاه الخطأ.

فالتوتر الجاري في البحر الأحمر هو نتيجة لجريمة إبادة جماعية ترتكب منذ أكثر من ثلاثة أشهر. ووقف التوتر مرهون بوقف جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان بضوء أخضر من أمريكا وإسناد بريطاني ودعم ألماني وتواطؤ أوروبي.

القانون الدولي يفقد قيمته عندما يفشل في حماية حق الحياة وحق العيش الكريم، كما يحدث في قطاع غزة.

ميثاق الأمم المتحدة يصيح مفرغاً عندما تفشل المنظمة الأممية في الدفاع عن الشعوب المستضعفة في العالم؛ كون هذه المنظمة وجدت لإحلال الأمن والسلام في العالم ووقف أي مهددات للأمن والسلام الدوليين.

مجلس الأمن الدولي يفقد أبرز مهامه عندما يعجز عن إدخال مساعدات إغاثية منقذة لحياة 9، 1 مليون شخص يمثلون سكان قطاع غزة.

لذلك البيان المشترك الصادر من حكومات الولايات المتحدة وشركائها،



استقبال جماهيري رسمي كبير لأبطال غرب آسيا في العاصمة

بدورها تنظم وزارة الشباب والرياضة وصندوق رعاية النشء والشباب والرياضة والغرفة التجارية والصناعية، صباح اليوم، حفلاً تكريمياً لنجوم المنتخب بقصر الشباب الثقافي. وحقق منتخب اليمن للناشئين إنجازاً كبيراً بعد تتويجه ببطولة كأس غرب آسيا النسخة العاشرة، بفوزه على منتخب السعودية بركلات الترجيح في المباراة التي انتهت وقتها الأصلي بالتعادل 1-1. وسبق أن توج المنتخب الوطني للناشئين في أول مشاركة له بهذه البطولة، بلقب النسخة الثامنة من البطولة التي أقيمت في السعودية نهاية عام 2021 على حساب صاحب الضيافة.

المحتلين لفلسطين والأراضي العربية يسعون وراء الدمار والخراب والقتل في غزة"، مبيناً أن اليمنيين يحتفلون بمنتخب الناشئين وهمم الأول القضية الفلسطينية والدفاع عنها. تخلل حفل الاستقبال قصيدة للشبل حميد الأذري، وعرض فيلم وثائقي عن محطات مشاركة المنتخب الوطني للناشئين في البطولة التي أقيمت في سلطنة عمان، وأوبريت فني لفرقة 21 من سبتمبر.

عقب ذلك كرم عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي ونائب رئيس مجلس الشورى ضيف الله رسام ووزيرا الشباب والرياضة والشؤون الاجتماعية، أعضاء المنتخب الوطني للناشئين والطاقم الفني والإداري بمبالغ مالية.

رسام، ووزير الشباب والرياضة في حكومة تصريف الأعمال محمد حسين المؤيدي، ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل بحكومة تصريف الأعمال عبيد سالم بن ضبيع، وأمين العاصمة الدكتور حمود عباد، بارك عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، لأبناء الشعب اليمني والمنتخب الوطني للناشئين، تحقيق لقب بطولة غرب آسيا عن جدارة واستحقاق.

وأشار إلى أن منتخب الناشئين حقق إنجازاً كبيراً يستحق الاحتفال بهم، لأنهم أسعدوا الشعب اليمني ولتضامنهم مع الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لأبشع المجازر من العدو الغاصب. وقال: "إن اليمنيين شعب ينشد السلام والحياة والإعمار، إلا أن الصهاينة

رصد

نظمت وزارة الشباب والرياضة، أمس، على استاد المريسي بمدينة الثورة الرياضية بالعاصمة صنعاء، حفل استقبال رسمي وجماهيري لمنتخبنا الوطني للناشئين الحائز على بطولة غرب آسيا العاشرة لكرة القدم. وحقق ناشئو الأحمر الصغير لقب البطولة التي احتضنتها سلطنة عمان خلال الفترة 11 - 20 كانون الأول/ديسمبر الماضي، وانتزاعهم كأس البطولة للمرة الثانية وسط فرحة عارمة اجتاحت الشعب اليمني. وخلال حفل الاستقبال، الذي حضره نائب رئيس مجلس الشورى ضيف الله

بعد 3 سنوات من وفاته ومعركة قانونية استمرت 30 عاما

حكم قضائي ينصف مارادونا

وفاة مارادونا في تشرين الثاني/نوفمبر 2020، إثر نوبة قلبية.

وبدأت التحقيقات في مدفوعات الضرائب للأسطورة مارادونا في مطلع تسعينيات القرن الماضي، وأسفر عنها اتهامات بقيمة 37 مليون يورو (40.38 مليون دولار) ومصادرة بعض متعلقات اللاعب خلال زيارته لإيطاليا.

وقال بيسانى إن الحكم النهائي: "ينصف المشجعين وقيم الرياضة ولكن ينصف في المقام الأول ذكرى مارادونا". وأتم محامي مارادونا: "الورثة الآن لديهم الحق القانوني في المطالبة بالتعويضات. أمل أن يستخدموها تخليداً لذكرى والدهم الأسطورة".



متهرباً من الضرائب". وأظهرت وثيقة للمحكمة أن محكمة النقض في روما ألغت حكماً صدر عام 2018، وذلك في منتصف كانون الأول/ديسمبر. يأتي الحكم بعد 3 سنوات تقريباً من

برأت المحكمة العليا الإيطالية أسطورة كرة القدم الأرجنتينية الراحل دييغو مارادونا من تهمة التهرب الضريبي، لتنتهي بذلك معركة قانونية استمرت 30 عاماً بين نجم نابولي سابقاً وسلطات الضرائب.

وتم اتهام مارادونا باستخدام شركات بالوكالة في ليختنشتاين لتفادي دفع الضرائب عند تلقي مدفوعات بين عامي 1985 و1990 من نادي نابولي مقابل حقوق صورته الشخصية.

وقال محاميه أنجيلو بيسانى في تصريحات صحفية أمس: "انتهى الأمر ويمكنني أن أقول بوضوح وبدون خوف من الوقوع في تناقض إن مارادونا لم يكن أبداً



استشهاد مدرب منتخب

فلسطين الأولمبي

أعلن الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، أمس، استشهاد هاني المصدر، نجم الكرة الفلسطينية السابق، والمدرب العام للمنتخب الوطني الأولمبي، جراء العدوان الصهيوني المتواصل على قطاع غزة.

وذكر الاتحاد الفلسطيني، في بيان نشره أمس على مواقع التواصل الاجتماعي، أن هاني المصدر استشهد بفعل عدوان الاحتلال الصهيوني المتواصل على قطاع غزة للشهر الثالث على التوالي، ملتحقاً بكوكبة شهداء الرياضة الفلسطينية.

وأدى العدوان الصهيوني على قطاع غزة وعلى بعض المحافظات الفلسطينية خلال 90 يوماً، إلى استشهاد ألف لاعب وفني وإداري ومن أبناء الحركة الكشفية، واعتقال 6 إداريين وتدمير 11 منشأة رياضية في قطاع غزة والضفة الغربية.

رحيل الأسطورة البرازيلي زاغالو

ديديه ديشامب، من جانبه، أعلن رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم إدنالدو رودريغيز، فترة حداد لمدة سبعة أيام، ودقيقة صمت قبل مباريات نهاية الأسبوع. ونصب لزاغالو تمثال في قاعة "البطل الأبدي" داخل متحف الاتحاد البرازيلي.

منتخب بلاده مدرباً لتحقيق المجد في 1970، وكان مساعداً للمدرب كارلوس ألبرتو باريرا في الفوز بكأس العالم عام 1994. ويعد زاغالو ضمن قائمة تضم ثلاثة فائزين بكأس العالم كلاعبين ومدربين، وهم، الألماني فرانز بكنباور والفرنسي

توفي أسطورة كرة القدم البرازيلية ماريو زاغالو الذي فاز بكأس العالم لاعباً ومدرباً، أمس، عن عمر ناهز 92 عاماً. وكان ماريو زاغالو مهاجماً عندما فازت البرازيل بأول نسختين لكأس العالم في عامي 1958 و1962، وقاد

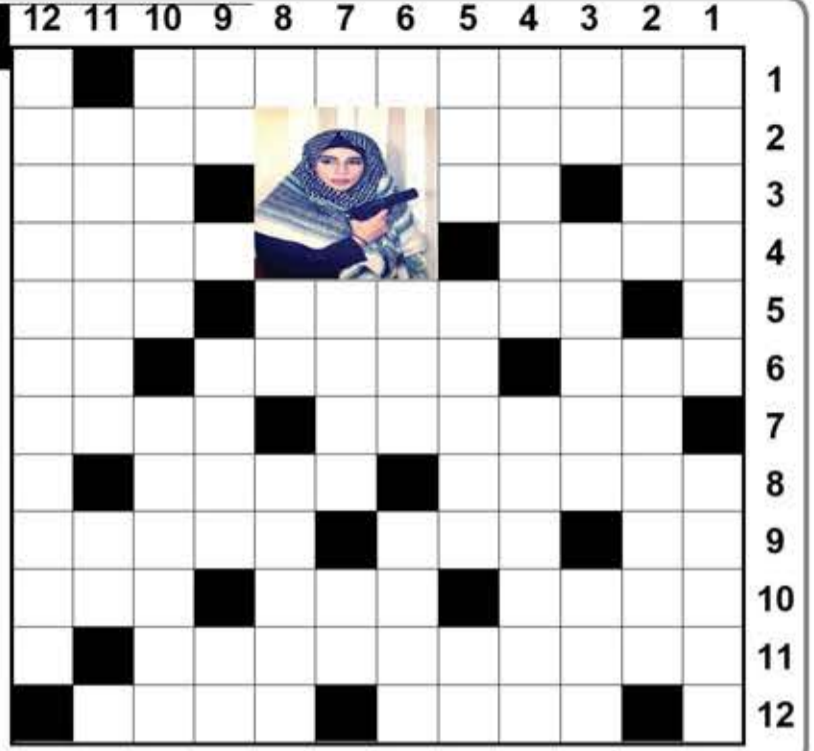


عمودياً

1. قاذف صاروخي عديم الارتداد - إهانة.
2. يتأمل - شهر سرياني.
3. للتفسير - منتفخ - محا.
4. نظام حساب زمني - فيزيائي ورياضي وفيلسوف فرنسي اخترع الآلة الحاسبة وأطلق اسمه على وحدة قياس الضغط.
5. للنداء - عاصمة أوروبية - ضمير متصل.
6. نصف "تعايبين" - نموذج.
7. يعمر - فكّ عقدة.
8. للنفي - أحاسيس.
9. ضعف وهشّ - نُذيب - متشابهان.
10. توافه الأمور - من أسماء الله الحسنى.
11. عاصمة عربية - عدد إنجليزي.
12. ممثل كوميدي يمني.

افقياً:

1. فدائية فلسطينية نفذت عملية قتل فيها 12 صهيونياً في آذار/ مارس 2002 (صاحبة الصورة).
2. صاحبي - نضال.
3. بواسطتك - للندبة - ميكانيكي.
4. يقذف - ملك فارس.
5. أصنام - تجدها في "فبراير".
6. إلهام (معكوسة) - حنش - شهر سرياني.
7. أكلة يمنية - صراط (مبعثرة).
8. تصديق ويقين - يمنح فرصة.
9. دع - أحد أبناء نوح عليه السلام - ثلموه أو قطعوه من جانبه.
10. عاتيك - أحض (معكوسة) - فوري.
11. الحدقة.
12. مباح - من الحبوب (معكوسة).



12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ا	د	ي	ض	ا	م	ا	د	ي	ض	ا	م
ق	ا	ف	ا	ل	ق	ص	و	ا	ع	ا	د
ص	م	ص	م	ا	م	ر	ف	ح	ه	ا	د
و	ل	ب	ن	ا	ن	ق	ح	ا	ل	د	ي
ص	م	و	ا	ب	ت	ل	ي	ظ	ا	د	ي
ة	ن	ا	ت	م	ي	ل	ا	ح	ق	ه	ا
ت	ر	ب	ا	ط	ق	ش	ع	ر	ا	د	ي
ا	ص	ر	ا	ر	ي	ج	ل	د	ي	ض	ا
ع	ر	ي	ب	ا	ل	ر	ن	ت	ا	و	ي
ص	و	ر	ة	س	ا	ه	ا	د	ي	ض	ا
ا	ن	ب	ت	ا	ح	م	ا	د	ي	ض	ا
ر	ت	م	ع	ن	ج	ر	س	ا	د	ي	ض

حل المحل السابق

9	8	2	5	7	6	1	4	3
7	6	1	3	4	9	2	8	5
5	3	4	2	8	1	7	9	6
6	1	7	8	3	4	5	2	9
2	5	3	9	1	7	8	6	4
8	4	9	6	5	2	3	7	1
1	9	5	7	6	8	4	3	2
4	2	8	1	9	3	6	5	7
3	7	6	4	2	5	9	1	8

حل المحل السابق

9	1	3	8		
1		2	7		
	4		5	1	6
2		8	7		4
	4				6
	7		9	8	1
6		5	3		7
		9	8		5
	9		5	1	2

حل المحل السابق

7 كانون الثاني / يناير

حدث في مثلك هذا اليوم

- بمحافظة الحديدة. وطيران العدوان يقصف شبكة الاتصالات بسحار محافظة صعدة. 2017 استشهاد وإصابة 11 مدنياً بسلسلة غارات لطيران العدوان على منزل مدني بمنطقة خيوان في مديرية حوث بعمران. كما استشهد وأصيب ثلاثة مدنيين بغارة لطيران العدوان على منزل بوادي حباب بمديرية صروح بمأرب.
- 2018 طيران العدوان يشن غارة على دار الرئاسة بالعاصمة صنعاء، و12 غارة على محافظة حجة.
- 2019 استشهاد امرأة وإصابة أخرى بانفجار قنبلة عنقودية من مخلفات العدوان بمحافظة الجوف. وطيران العدوان يشن تسع غارات على مديرية سنحان وبني بهلول بمحافظة صنعاء.

- 1610 جاليليو يكتشف أكبر أربعة أقمار لكوكب المشتري وسميت بالأقمار الجاليلية نسبة إليه.
- 1929 ملك أفغانستان أمان الله يفرض الحجاب على النساء ويمنع الملابس الغربية.
- 1980 بدء المحادثات بين الرئيس المصري أنور السادات ورئيس وزراء الكيان الصهيوني مناحم بيغن في أسوان المصرية تمهيداً لتوقيع اتفاقية سلام منفردة بين مصر وكيان الاحتلال.
- 1984 مدينة صيدا تتعرض لهجوم صهيوني بالدبابات.
- 2015 تفجير انتحاري في بوابة كلية الشرطة بالعاصمة صنعاء، راح ضحيته 32 شخصاً وإصابة العشرات.
- 2016 استشهاد ثلاثة مدنيين وإصابة 11 باستهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي في مديرية برع

التفاهم هو مفتاح الأمور المستعصية، لمصلحتك أنت والشريك. لا تغرق في مشكلات سطحية قد تسبب لك أزمة صحية أنت بغنى عنها.

تكثر المشاحنات بينك وبين الحبيب إنما لوقت قصير جداً. مراحل استعادة العافية والنشاط قد تكون طويلة بعد الإهمال المتزايد للوضع الصحي.

يوم مناسب جداً لدعم العواطف والعلاقات. يتناكب قلق دائم يسبب تشنقاً إلى الحبيب وهو منشغل بأمور هي في نظرك لا تستدعي الاهتمام الكبير بها. حدد أولوياتك الصحية لكي تحافظ على رشاقتك وحيويتك ونشاطك.

لا تكن متعدد العلاقات وابحث عن الاستقرار في علاقتك العاطفية قبل أن تفقد كل شيء. الرياضة المنتظمة مفيدة، إذا ترافقت مع حماية صحية.

قد يضغط الشريك لتوضيح الأمور المستقبلية، فاستعد. وضع النقاط على الحروف. لا تستسلم للأفكار السوداء، والرياضة هي أفضل الحلول.

الحمل 19 مارس - 19 أبريل

الثور 20 أبريل - 20 مايو

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

يوم ممتاز، يحالفك الحظ في إشاعة السلام والحب وتقريب وجهة نظرك. تأكد أن تنام الساعات المطلوبة لتكون نشيطاً في عملك.

سوء تفاهم مع الشريك يظهر لك حقيقته، فتبدو الأمور أكثر وضوحاً. كثرة الضغوط التي تتعرض لها قد تنفجر وتؤدي وضعك الصحي.

تميل إلى شخص تعرفه بوقت مشاركتك وتبحث عن حب قديم. ليكون يومك مريحاً عليك النوم الساعات الضرورية لتستيقظ نشيطاً.

تتمنى البقاء إلى جانب الحبيب فترات طويلة. العلاج النفسي يفيدك في التخلص من رواسب الماضي وإيجاد الحلول لمشكلاتك.

تنشأ صراعات مع الشريك، لكنك تتفهم الوضع. يمكن التغلب على القلق والاضطراب باللجوء إلى اختصاصي نفسي.

الظروف الحالية تشجعك على اجتناب العقبان وتذليلها. لا تغامر بمستقبلك الصحي بساعات عمل إضافية.



ما فعله اليمنيون الأحرار لم أكن لأحسبه غريباً عليهم ، ولذا كان موقفي قبل شهرين وتحديث حينها عن حقيقة اليمن وإرادته الحديدية التي صنعت رغم أزماته قوة يحسب لها ألف حساب .
وكان رأيي حينها وقبل أن يقوم اليمن بضرب واحتجاز السفن بأن دخوله الحرب تهديد جوهري للعدو بسبب سيطرته النارية على باب المندب الحيوي وقدرته على استهداف سفن العدو في البحر الأحمر .
هم اليمنيون لم تمنعهم التهديدات ولم توقفهم التحذيرات ولم ترهبهم أقوى جيوش العالم عن نصره أهل غزة بكل إمكاناتهم ، رغم معاناتهم وقسوة ظروفهم .
لهذا الشعب اليمني الطيب المنذع والشهم ألف تحية وسلام .



Nada

أبو سفيان غير طريق قافلة قريش لينجو من المسلمين ، وأبو جهل خرج بجيش للقضاء على المسلمين ، وانتصر الإسلام في "بدر" وقتل أبو جهل ، وأمّية بن خلف ، وعتبة بن ربيعة ، وغيرهم من زعماء قريش .

واليوم ، الصهاينة غيروا طريق سفنهم ، وأمريكا خرجت على رأس تحالف للقضاء على اليمنيين ، وبايلقوا نفس المصير بإذن الله .



أميرالدين الولي ameer

إلى جميع من يدعون الحياد ، اعلموا أن الأمريكي والصهيوني لم يتركا محايدا عبر التاريخ ، في الأخير يجندون المحايدين لصالحهم ، فالجميع معني اليوم بتحديد موقعه: إما مع غزة وأنصار غزة ، وإما مع الصهيوني وأنصار الصهيوني! والخاسر من وجد نفسه في ركاب قتلة أنبياء الله!!
#طوفان_الأقصى



جعفر الموهزري

مما رصدناه اليوم وجع أمريكا والكيان الصهيوني من مسيرات اليمنيين والجوية والبحرية ، بدا ظاهراً وموجعاً في المرتزقة أشد وأنكى! فما السبب يا ترى!!



مراد شلي

مرقد

عمار الاصرعي

@ammar_adhraay

كل خلاف بين الأخوة في بلادنا و تتدخل فيها قيادة مملكة العز والخير تتكلم بالنجاح والتوفيق و مصيرها النجاح والحل تبقى المملكة العربية السعودية خير جار وسند وعضد حفظ الله المملكة وأدام الله عزها

شكل
المخصص
تأخر
عليكم ،
صح ؟!

محمد الربوعي



تنهش أكباد الصهاينة في الأرض المحتلة ، وتلبية لإشارة السيد العربي الذي يفعل قبل أن يقول ، وإذا قال فلا عاصم لقوى الاستكبار من أمر الله .

عندما يشير القائد أن "اخرجوا" فإن الأرض تضيق بالشعب ذرعاً ، وتهتز السماء الدنيا ، وحق لها أن تهتز من أصوات الغضب اليماني ، ثأراً لدماء الأمواج الهادرة التي هاجت ملء البحر ، وثأراً وإسناداً لتلك الليوث التي

عبدالخالق دعبوش

الأحداث الأخيرة لم تفضح أذعياء العروبة فحسب ، بل فضحت أيضاً أذعياء العلم والدين ، كالعالمي وأمثاله من علماء السوء!

انظروا إليه كيف يتعلل بمفاهيم القومية والوطنية الغربية ويتنكر لقواعد الإسلام وهوية الإيمان وثوابت السنة والقرآن في الجهاد ونصرة المظلوم ومواجهة الظالم والاعتصام بحبل الله ، والتحرك كأمة واحدة وجسد واحد!

تابع

محمد أحمد العامري

@mohammadalamry1

هل اليمن مجرد ملعب وساحة لصراع مشاريع لقوى خارجية، والقوى الداخلية مجرد وكلاء للخارج ؟

١:٢١ ص ٠٤٠ يناير ٢٤ ٢٠١٩ من المشاهدات

١٩ المنشورات الفعاد نشرها ٦ اقتباسات ٣٤٢ إعجابات



Abdulmajid Aziz

2024 عام المواجهة الكبرى في البحر الأحمر ونهاية وجود أباطرة "الفيثو" في المشرق العربي .



Zeid Yahya Almabashi

تهديدات أمريكا وبريطانيا لليمن تجاوزت عدد سكان البحرين!!

يحيى الشرفي الشرفي

مجلس الأمن يعرب عن قلقه من معركة البحر الأحمر ، ويطالب ، ويهدد ، ويزيد ، ويرعد ، ويغازل ، وفي الأخير يقول إننا مليشيا متهورة ، وما يعملها اليمن لا يساعد في الازدهار والتقدم والرفق في اليمن!!

المهم خلاصة الكلام قالوا ارتفعت أسعار السلع ، وازدادت كلفة النقل من وإلى الكيان الصهيوني ، ويشعرون بالأسى والألم نتيجة استيلاء الصهاينة من زيادة الأسعار!



محمد قاسم الغيلي

رئيس الجمهورية يمنح أمريكا فرصة لتسليم القتلة قبل رد غير مسبوق

الحديثة

وقال: «نحن مستمرون في موقفنا وفي منع السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ الكيان الصهيوني ولن نتوقف حتى يتوقف العدوان والحصار عن غزة». مضيفا: «نؤكد أنه لن تمر أي سفينة إسرائيلية أو مرتبطة به أو متجهة إلى موانئه ونحن جادون في ذلك والله معنا وسينصرنا وسيمكننا في هذه المعركة معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس». وأوضح: «إذا كانت أمريكا ملتزمة بحماية إسرائيل فنحن نؤكد أننا ملتزمون بحماية ونصرة إخواننا في غزة وجاهزون لكل الاحتمالات، والخيارات مفتوحة».

ونحن معنيون بتنفيذ توجيهات السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي يحفظه الله». وأضاف: «نحن شعب عربي مسلم نرفض الظلم والضييق ولا يمكن أن نسكت أمام هذه الجرائم بحق إخواننا في فلسطين، ولقد حددنا موقفنا في مواجهة الغطرسة الصهيونية والأمريكية ومعركة غزة معركة مقدسة». وأكد الرئيس المشاط أن «قواتنا المسلحة هي حارس البحر الأحمر وخلفها 40 مليون مقاتل من أبناء شعبنا جاهزون وحاضرون للمواجهة».

اللواء الركن محمد عبدالكريم الغماري، وقادة القوى والمناطق العسكرية وعدد من القيادات الأمنية. وأكد الرئيس المشاط أن أمام الأمريكيين فرصة لتدارك الموقف وتسليم قتلة أبطالنا لمحاكمتهم في الجمهورية اليمنية ما لم فعلهم انتظار الرد وهو قادم لا محالة. وشدد قائلاً: «نحن نعرف كيف نتخاطب مع من يدعون أنهم أقوياء ونعرف اللغة التي يفهمونها جيداً». وقال رئيس الجمهورية: «أمامنا مسؤوليات عظيمة خلال هذه المرحلة

قال رئيس الجمهورية المشير الركن مهدي المشاط إن جريمة العدو الأمريكي بحق أبطالنا من القوات البحرية لن تمر دون رد قوي وسيدفعون الثمن بشكل غير مسبوق وسيحملون العواقب جراء حماقتهم. جاء ذلك خلال ترؤس الرئيس المشاط في محافظة الحديدة اجتماعاً بحضور وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، ورئيس هيئة الأركان العامة

الأحد 7 كانون الثاني/يناير 2024 25 جمادى الآخرة 1445 العدد 1301

رئيس التحرير

صدق الزمان

nojournalism@gmail.com



ليس هناك ما يعبر عن حقيقة أمريكا سوى أنها هرم هائل من الجماجم.

ريتشارد سلوتكين

لا يترك العربي الجرواثره فكيف إن كان موتوراً بلا عدد؟! وكيف إن كان طفلاً دون عائلة أو والدًا واجه الدنيا بلا ولد؟! وقل لجنود الكيان الغاصب: انتظروا ومن مسافة صفر وثبة الأسد وقل لمن نام والأقصى يناشده: يا ليت أمك لم تولد ولم تلد!



عبدالمجيد التركي

لمن لمن؟

حين تسأل أي مواطن يمني، رجلاً أو طفلاً أو امرأة، وتقول له: لمن لمن؟ سيجيبك على الفور: لأجل اليمن.

«لمن كل هذي القناديل»، كانت هذه الأغنية الوطنية هي فاكهة الوحدة اليمنية، ورغم أن هناك أغاني كثيرة للوحدة، لكن أغنية أحمد الجابري هي التي التصقت بأذهان الناس، والتصقت بيوم الـ22 من مايو، وانطبعت بذاكرة الوطن والشعب بأكمله. وقد ختمها بقوله:

«سنحيا ونفنى لتبقى اليمن».

لا يعرف الكثيرون أن هذه الأغنية الوحودية -التي صدح بها أيوب طارش في عام 1990م...

04

رحيل الشاعر الغنائي الكبير أحمد الطيوي

أيوب طارش عيسى مجموعة من القصائد منها: «لمن كل هذي القناديل، خذني معك، يا عاشق الليل، أيش معك تتعب مع الأحباب»، وغنى له الموسيقار أحمد بن أحمد قاسم: «يا مركب البندر، والمي والرملة، وشبكني الحب بسنارة»، وغنى له الفنان محمد مرشد ناجي: «على امسيري، يا غارة الله، لا تخجلي، أخضر جهيش ملبان، وبيا بوي أنا شبي لله» وغيرها، وأغنيته «ما تفكرنيش، وغصب عني» لحنهما وغناهما الفنان محمد عبده زيدي، وأغنية «جوال» غناها محمد سعد عبدالله، و«أشتي أسافر» غناء الفنان عبدالباسط عيسى.

وللشاعر الجابري عدة دواوين شعرية، منها ديوانه الموسوم بـ«عناقيد ملونة»، وغيرها من الأشعار والقصائد (الوطنية والعاطفية) التي مازالت أصدائها تصدح حتى يومنا في سماء الفن بأصوات العشرات من فناني الزمن الجميل.

ويعتد الشاعر الجابري من أبرز شعراء القصيدة الغنائية والسياسية في اليمن، غنى له مشاهير الفنانين اليمنيين.

ولد الجابري في 12 يوليو 1937 بمدينة التواهي في عدن، كتب الكثير من الأغاني اليمنية المعروفة، التي تغنى بروائعها عدد من رواد الغناء اليمني، منهم الفنان محمد مرشد ناجي، والفنان محمد سعد عبدالله، والفنان أحمد بن أحمد قاسم، والفنان أيوب طارش عيسى، والفنان عبدالرب إدريس، والفنان عبدالباسط عيسى، وآخرون.

لحن وغنى له الفنان